

بِحَقِّهَا وَتَلَوَّهَا فَأَتَمَّهَا وَحَقَّقَهَا كَمَا تَبَيَّنَتْ مِنْهَا فَجَاءَ لِكُلِّهُمْ بِطَائِفَةٍ مِنْ عَمَلِهِ
وَيُؤْتِيهِمْ بِقَلْبِهِ وَدِينِهِ وَيُحِبُّهُمْ بِحُبِّ نَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَيُصَلِّحُهُمْ فِي ظَاهِرِ
الْأَمْرِ وَبَاطِنِهِ فَأَنَّ الْقِيَمَةَ عَمَادَةُ الدِّينِ وَعَيْطُ الْإِدْيِ عِظَامُهُمْ وَأَعْمَالُهُمْ
بِالْمَوْعِظَةِ وَالنَّجْمُ وَيُعَالِمُهُمُ بِالرَّحْمَةِ وَالشَّفَقَةِ وَلَا يَدْرُكُ أَحَدًا مِنْكُمْ إِلَّا بِأَنَّ
مَلَكًا وَقَالَ بِالْعَبْدِ بَرٌّ عَلَيْهِ مَا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ وَلَا يَنْتَبِهُ بِكَلِمَةٍ مِنْ أَحَدٍ
كَأَنَّهَا مَكْرَاهٌ وَيُؤَدِّي إِلَى التَّائِبِ بِالْإِحْسَانِ الْإِيْزَاجِ وَأَجْرُهُمْ فِي كَلِمَةٍ
وَالْجَنَّةُ هِيَ لِيْسَانُ أَهْلِهَا وَمَنْ يَتَمَلَّكُ الْإِدْيَ عَيْتُهُمْ وَيَجْعَلُ شَيْئًا مِنْهَا
أَوْ أَدَاهُ فِي جِلْدِهِمْ وَلَا يَطْعَمُ فِي السَّائِمَةِ فَأُدْخِلَهُمْ فِي جِلْدِهَا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
لَهُ يَقْطَعُ لِسَانَ الْخَلْقِ بِنَفْسِهِ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ خَلْقَ مِثْلِهِ وَيَجْعَلُ تَوْبَةَ
النَّاسِ طَوْعًا شَكَرًا لِيَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ وَيَقْرَأُ بِحُجُوجِ النَّاسِ وَيَسْتَجِيبُ أَمْرَهُمْ
بِحَقِّهِمْ فَجَاءَ جَرِيحًا لِأَجْلِ الْمَسْلَمَةِ تَعَالَى فِيهَا رَحْمَةٌ وَإِلَهُ فِيهَا رَحْمَةٌ
فَمَا تَأَخَّرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سَنَةِ لِهْدْيِهِمْ فِي مَعْصِيَةِ طَرَفِهِ غَيْبٌ وَبَيِّنٌ
عَلَى الْعَسْرِ وَتُفَسِّرُ الْكُرْبُوبَ وَيَقْرَأُ الْغُرْفَةَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَرْجُوهُ

لَا يَنْقُصُ مَا دُعِيَ وَبِأَعْيُنِهِمْ وَيَجْعَلُ الْإِدْيَ إِلَى هَلَاكِهِ بَعْدَ فَضْلِهِ حَاجَةً فَأَنَّ الْغُرْفَةَ
نُقْطَةُ الْعَلَابِ وَيُهْدِي لَهَا هَلَاكَةً مِنْهَا سَمْعًا وَكَلِمَةً وَلَا يَدْخُلُ عَلَى هَلَاكِهِ
فِي كَلِمَةٍ وَلَا يَنْقُصُ كَلِمَةً أَوْ يَطْلُعُ عَلَى بَرِّ شَيْءٍ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَيْهِ الْمَاءُ فَتَنْقُضُ
وَيُجَدُّ وَيَطْرُقُ بِجَلَالِ فِي عَهْدِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوْجِدُّ وَاحِدٌ
مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَنْتَحِبُ لِلْمَأْرُوفِ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى هَلَاكِهِ عِدَّةً أَوْ عِدَّةً
يَسْتَبَاءُ بِالْمَسْبُودِ نِيْدُ خَلْفِي فِيهِ وَالْإِدْيَ أَنْ يَدْخُلَ وَقَالَ لِيُحْيِيَ وَكَانَ الْبَيْتُ
عِنْدَ الرَّجْعِ إِلَى هَلَاكِهِ فَإِذَا دَخَلَ بَلَكَ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
الَّذِي لَهُ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الَّذِينَ يَخْلَفُونَ مَا خَلْفُوا عَنْكَ
لِيَتَّبِعُوا مِثْلَ مَا خَلْفُوا مِنْكَ قُلْ إِذَا قَدِمْتُ فَسَمِعْتُمْ قَوْلَهُ لِيَبْتَغُوا
هَلْ يَسْتَبَاءُ فَيَنْطَلِفُ بِهِمْ وَيَتَعَارَفُ بِهِمْ مَعَهُ وَكَانَ إِذَا خَلَعَ الْمَدِينَةَ كَسَرَ
جُرُودًا أَوْ بَقْرَةً فَاسْتَجَابَ الْمَشَافِقُ ذَلِكَ لِأَنَّ مَسْقِدَهُ الْوَطْنَ بَعْدَ السَّيْرِ
فِي أَوَّلِ السَّجْدَةِ وَالْمَعَاشِرَةَ مَعَاشِرَةَ الْخَلْقِ بِالْقُبُورِ
سِنَةٌ وَجِيْدُ الْخَلْقِ الْوَأْفَلُ الْقَبْرِ وَأَصْبَحَ مَجْمُوعًا وَأَعْلَى أَجْرًا لِيَتَّبِعُوا

